السيوف المسلولة • والوالى والاغا • وبرطلين بمواكبهم •
وكذلك القلقات • والوجاقلية • وكل من كان مولى من
جهتهم ومنضما اليهم ماعدا روساء الديوان من
الفقها فلا يطلبوهم للحضور • ولا للمشى فى ذلك
الموكب ولما صعد الى القلعة ضربواله عدة مدافع وتفرج
على القلعة ثم نزل بذلك الموكب الى داره • وفى
يوم السبت
سابعه ركب اغاة الينكجرية فى الفة عظيمة • وجبروت
• وامامه عدة من عسكر الغرنسيس • وامامه المنادى
يقول حكم مارسم صارى عسكر خطا باللاغا • ان جميع
الدعاوى • والقضايا العامية لاتعمل الابيت الاغا •
وكل من تعدى من الرعايا اووقع منه قلة ادب يستاهل
الذى يجرى عليه • وفيه ركب صارى عسكر الكبير فى
موكب دون الاول وذهب الى بيت رئيس الديوان الشيخ
عبد الله الشرقاوى ثم رجع الى داره • وفى يوم الاحد
ثامنه عمل صارى عسكر وليمة فى بيته ودعى الاعيان
• والتجار • والمشايخ • فتعشوا عنده ثم انصرفوا الى
دورهم • وفى يوم الثلاثا عاشره كان الخر المولد الحسينى
وحضر صارى عسكر الغرنساويه مع اغيانهم الى بيت الشيخ
السادات بعد العصر فى موكب عظيم • وامامه الاغا •
والوالى • والمحتسب • وعدة كبيرة من عسكرهم • وبيدهم
السيوف المسلولة • فتعشوا هناك وركبوا بعد الغروب •
وشاهدوا وقود القناديل • وفى سادس عشره نودى بنشر
الحوايج وكتبوا بذلك اوراقا ولصقوها بالاسواق • وشددوا
فى ذلك بالتفتيش • والنظر بجماعة من طرف مشايخ
الحارات • ومعهم عسكرى من طرف الغرنساويه • وامرأة
ايضا للكشف على اماكن النسا فكان الناس يأتون من ذلك
ويستغاثون • ويستعظمونه • وتحدثهم اوهامهم

بامور

بامور يتخيلونها كتولهم انما يريدون بذلك الاطلاع على
اماكن الناس • ومتاعهم • مع انه لم يكن شئ سوى التخوف
من العفونة والوبا • وفى عشرينه نودى بعمل مولد
السيد على البكرى المدفون بجامع الشرابى بالازبكيه
بالغرب من الرويعى وامر والناس بوقود قناديل بالازقة
فى تلك الجهات • واذنوا لهم بالذهاب • والمجئ • ليلا
ونهارا من غير حرج وقد تقدم ذكر بعض خبر هذا السيد على
وانه كان رجلا من البلد • وكان يمشى بالاسواق عريانا •
مكشوف الراس • والسوءتين غالبا • وله اخ صاحب دهاء
• ومكر لايلتثم به • واستمر على ذلك مدة سنين ثم
بدا لاخيه فيه امر لما راى من ميل الناس لاخيه • واعتقادهم
فيه • كما هى عادة اهل مصر فى امثاله فحجر عليه ومنعه
من الخروج من البيت والبسه ثيابا واظهر للناس انه
اذن له بذلك وانه تولى القطبانية ونحو ذلك فاقبلت
النسا والرجال على زيارته • والتبرك به • وسماع الفاظه
• والاضافات الى تخليطاته • وتاويلها بما فى نفوسهم
وطفق اخوه المذكور يرغبهم ويبث لهم فى كراماته
• وانه يطلع على خطرات القلوب • والمغيبات • وينطق
بما فى النفوس • فانهمكوا على التزداد اليه وقلد بعضهم
بعضا واقبلوا عليه بالهدايا • والنذور • والامدادات الواسعة
من كل شئ • وخصوصا من شا الامرا • والاكابر • وراج حال
اخيه واتسعت احواله • ونفقت سلعته • وصادت شبكته
• وسمن الشيخ من كثرة الاكل • والدسومة • والغراغ •
والراحة • حتى صار مثل البوّ العظيم فلم يزل على ذلك الى
ان مات فى سنة سبع بعد المائتين كما تقدم وقد فى
اخوه فى قطعة حجر عليها من هذا المسجد من غير ممانع
ولا مدافع وعمل عليه مقصورة • ومقاما • وواظب